

المنهاج الواضح (68) تكملة الكلام على الاشتغال

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ووصلنا الى الصفحة السابعة بعد الثلاثمائة. آآاه من الجزء ا ه الرابع وما زلنا نتكلم عن الاشتغال - [00:00:00](#) هو يقول واما ثمود فهدينا هذه الاية فيها قراءتان. القراءة المتواترة واما ثمود فهدينا فثمود مبتدأ وهدينا خبر. ولماذا قدم يعني في قدم المسند اليه هنا. للاهتمام صحيح في تكرير الاسناد وتقوية الحكم بتكرير الاسناد صحيح؟ نعم. اما ثمود فهدينا وفي اما ايضا تأكيد - [00:00:15](#) ففيها تأكيد من جهتين. من اما لانه اما من ادوات التأكيد. وايضا من تكرير الاسناد على قراءة الرفع. وليس كلامنا فيها هناك قراءة شاذة اما ثمود فهدينا. نحن ايش قلنا عن الاشتغال؟ في الدرس السابق؟ يصح ان يراد به الحصر ويصح ان يراد به التأكيد؟ اكيد نعم - [00:00:40](#) لكن لك ان تقدمه متقدما او متأخرا. قلنا في بعض المواضع لا يمكن ان تقدر العامل متقدما. نعم. ومنها هذا اما ثمود فهدينا من القواعد انه لابد من الفصل بين اما والفاء بفصل - [00:01:00](#) وهنا لا يمكن اذا قدرنا العامل متقدما. لانه اما ثمود فهدينا يصح يصير معنا. اما فهدينا ثمود فلم نفصل بين اما والفاء بفصل فعلى هذا ايش قال صاحب التلخيص خطيب القزوينية قال هنا يجب ارادة الحصر - [00:01:17](#) مش يجب تقديره متأخرا فيجب ارادة الحصر رد عليه السعد قال لا. ليس يعني حيث وجب هنا تقدير العامل متأخرا وجب الحصر قال لا ليس بشرط والمعنى لا يساعده لانه اذا قلنا اما تموت فهدينا ونحن قدرناه متأخرا اما في اما ثمودا هدينا - [00:01:38](#) هديناهم اما ثمود هدينا فهدينا. هذا التقديم ليس الحصر انما لاصلاح اللفظ ايش الاصلاح اللفظي انه اما لا بد من فاصل فقدرنا العاملة متأخرا حتى يفصل فاصل فهذا امر لاصلاح اللفظ - [00:02:02](#) فليس انه وجب تقديره متأخرا انه وجب ان يكون للحصر. فهتمم ايش الموضوع فموضوعنا انه الاشتغال يصح ان يرادوا به الحصر او ان لا يراد فلما هنا وجب تقدير العامل متأخرا حتى نفصل بين اما والفعل بفصل لاننا لو قلنا اما فهدينا ثمود لم نفصل فاصل - [00:02:22](#) يجب ان نقول اما ثمود اللي هو الفاصل ثمود هدينا ها قال التلخيص توهم انه هنا يجب الارادة الحصر. فرد عليه الامام السعد انه لا يجب من ناحيتين المعنى. المعنى هل الله فهدى ثمودا فقط؟ طبعا الهداية هنا ايش مراد بها الدلالة - [00:02:44](#) ليس الهداية الهداية ادخال الايمان للقلب. بمعنى الكلام اما ثمود فهدينا بان ارسلنا الرسل حتى بلغوهم بلاغا يوصل للهداية لذلك عبروا بهديناهم فاستحبوا العمى فالتعبير بهديناهم اشعار باننا لم نبق - [00:03:04](#) عذرا لهم. يعني كأنه قال دللناهم دلالة واضحة حتى كأنها هي الهداية. هي الدلالة التامة يعني. فاستحبوا. فلو قلنا التقديم الحصر يصير اما ثمود فقط في هذه النار مع انه هذا كثيرا من الكفار ارشدهم يعني. غير ثمود. فرد من جهتين السعد. هذا الموضوع يتعلق بالاشتغال. فهمنا الفكرة - [00:03:22](#) نعم. فكل ما اخذنا ان التقديم يفي الحصر الا في الاشتغال فقد يفيد التأكيد والحصر. ولا تتوهم اننا في قراءة شاذة اما حيث وجب تقدير العامل متأخرا انه يجب ارادة الحصر بل هذا التقديم لاصلاح اللفظ. هذا امر - [00:03:42](#) خلاصة الموضوع تفضل شيخنا. الله يفتح عليك اخي بسم الله قال المصنف رحمه الله ونفعنا بعلومه وعلومكم في الدارين امين قال

قالوا واما نحو قوله تعالى واما ثمود فهديناهم بنصب ثمود - 00:04:02

على القراءة الشاذة فمتعين للتخصيص. هنا موضع الانتقاد فهو يقول قد يجوز التخصيص وقد لا يجوز. من هنا لا يصح بل منازعة السعد لصاحب التلخيص في ماذا في كون التقديم يعني كلية كلية كون التقديم للتخصيص - 00:04:15

في ان ما ثمود. نعم. في اما يعني بعد اما انه كل ما قدرناه متأخرا بعد ان ما يفيد التخصيص هنا الاشكال. كلامك صحيح في بعض الامثلة لكن ليس كليا. نعم سيدي. نعم. قال - 00:04:41

اه قال بنصب ثمود على القراءة الشاذة فمتعين للتخصيص لتعين تقدير الفعل مؤخرا هكذا. واما ثمود فهديناهم هديناهم. اذ لو قدم الفعل على المفعول لاتصلت. اما بالفاء هكذا. واما فهدينا ثمودا هديناهم - 00:04:55

عندنا احتمالان ان نقدر الفعل متقدما اما فهدينا ثمود. وهنا يأتي بعد الفاء الحالة الثانية اما ثمود فهدينا فهديناهم هذا هو الالص. نعم قال وهو ممنوع للتزامهم وجود آ فاصل بينهما هكذا قالوا. والتحقيق. شف كذا قيل. هاي صيغة تبري. من - 00:05:16

الذي قال صاحب التلخيص الان التحقيق هو كلام السعد. والتحقيق ان مثل هذا ليس من قبيل ما يفيد التخصيص لظهور ان ليس لظهور ان ليس الغرض ان يقال انا هدينا ثمودا - 00:05:39

دون غيرهم فاثروا العمى على الهدى ردا على من زعم انفراد غيرهم بالهداية او زعم اشتراك الغير فيها. اذ من المعلوم ان الكفار هكذا احدهم جميعا وانما الغرض اثبات اصل الهداية لهم. ثم الاخبار بسوء صنيعهم وهو استحبابهم العمى على الهدى - 00:05:54

ليعلم ان اهلاكم انما كان بعد اقامة الحجة عليهم. لذلك اما عاد فاستكبروا في الارض بغير الحق. واما ثمود فهدي وليس الكلام عالصر يعني ليس الكلام للصر انما الكلام ببيان سوء صنيعهم - 00:06:15

الصر لا يصح معنا هنا انظر في الرقم واحد هذا عبارة مهمة جدا جدا هي هذا موضع المنازعة. اي من كل تركيب تقدم فيه المشغول عنه؟ نعم نعم واليا لكلمة اما - 00:06:33

واليا نصلحوها فهل كل تركيب اهاه يعني من كل تركيب تقدم فيه المشغول عنه واليا لكلمة اما. هل كل تركيب يفيد الصر؟ هذا هو خلافا هذا هو خلافا هذا هو الموضوع حقيقة. هذا السطر فيه موضوع البحث - 00:06:52

نعم سيدي قال نظير ذلك يفد اليك عمرو وخالد مثلا ثم يسألك سائل ما فعلت بهما؟ فتقول اما عمرو فاكرمت وفادته. واما خالي فغضضت النظر عنه ا اردت الصر هنا؟ انت لم ترد الصر. لانه هو اصلا جاهل - 00:07:10

والصر لابد ان يكون للشيء المعلوم يعلم شيئا الصر هو التعلم خلاف ما تريد او تعلم اثنين واريد ان افرد احدهما اه فاللي يكون مع العلم وهذا لا يصح هنا. نعم سيدي - 00:07:33

قال وليس في مثل هذا صر ولا تخصيص لان الصر يقتضي ان يكون اصل الفعل مسلم الثبوت عند السامع. وان المقصود من الكلام افادة الصر والتخصيص. والسامع فيما نحن ليس عالما بثبوت اصل الاهانة والاكرام. ولهذا لا يتأتى التخصيص وتقديم مفعوله

مثل هذا انما هو لاصلاح اللفظ - 00:07:48

لا غير حتى لا تتصل اما بالفاء. واضحة الفكرة؟ نعم قال والتخصيص لا ينفك في غالب الامر عن تقديم المفعول ونحوه. يعني الاغلب في الاغلب اذا قدمنا المعمول يفيد الصر - 00:08:13

لكن ايش مراد بالانفكاك شيخ محمود؟ نقرأ الرقم ثلاثة قال عدم الانفكاك بمعنى اللزوم وهو نوعان لزوم كلي وهو ما لا ينفك اصلا كلزوم الزوجية الاربعة. فالزوجية ملازمة للاربع هذا لا تنفك اصلا. ولزوم جزئي وهو ما - 00:08:29

في بعض الاوقات وما هنا من الثاني واذا فلا منافاة بينه وبين كونه اغلبية. هذا جواب لسؤال كيف تقول لا ينفك ثم تقول غالبا قال انفكاك نوعان في انفكاك بمعنى انه ينفك في لزوم بمعنى لزوم جزئي وهو الذي ينفك في بعض الاوقات يعني قد يتخلف في بعض

الاوقات بان - 00:08:48

قول مثلا هذا له سبب يعني شيء معين اه لكن يكون بسبب اخر مثلا او يتخلف لامر اخر. الذي يتخلف في بعض اوقاتها يسمونه لزوما. جزئيا. اما الذي لا يتخلف مطلقا - 00:09:11

لزوم كلي. هذا جواب اعتراض. كيف جمع بين اللزوم وبين غالبا مع نعم قال والتخصيص لا ينفك في غالب الامر عن عن تقديم

المفعول ونحوه. يشهد بذلك الذوق والاستقراء. ولهذا قال - [00:09:25](#)

لائمة المفسرين يشيرون الى الرد على ابي حيان وابن الحاجب حقيقة هنا. نعم. مهم ولهذا قال ائمة المفسرين في تقديم قوله تعالى

كانت ائمة التفسير او الائمة المفسرون اما ائمة المفسرين الا اذا اراد كبار المفسرين كالزمخشري مثلا - [00:09:44](#)

ائمة المفسرين بان اراد كبار المفسرين كالزمخشري ونحوها. اها. هذا جيد. نعم نعم. اه قال في قوله في تفسير قوله تعالى اياك نعبد

واياك نستعين. وقوله تعالى لالى الله تحشرون. ان تحشرون الى الله - [00:10:04](#)

الى غيره. نعم آآ ان المعنى في الاولى نخصك بالعبادة والاستعانة اي لا نعبد سواك ولا نستعين آآ لعلها لا به. نعم. او لا نستعين به

السواه يعني هذا. السواك يعني. لا نعبد سواك ولا نستعين بالسواك. بسواك يعني. نعم. لا نعبد سواك ولا - [00:10:21](#)

تعين قلنا الا بذكر احسن. حتى نخرج من هذا. نعم. نعم. يعني لا نعبد سواك ولا نستعين به مقبولة. لكن كان اوضح صح؟ ان يقول لا

نعبد سواك ولا نستعين الا بالا بك اوضح يعني. نعم. نعم. وان المعنى في الثانية لا لا الى غيره تحشرون. اي ان - [00:10:42](#)

حشرة الى الله لا الى غيره. عبارة ابن سعود جميلة جدا. لا تحشرون الى غيره لا استقلالاً ولا اشتراكاً لا استقلالاً ولا اشتراكاً. نعم وهذا

المعنى في الايتين للتخصيص وانما كان كلام الائمة في تفسير الايتين دليلا على ان التقديم مفيد للتخصيص لانه لم يوجد فيهما من

ادوات الحصر سوى التقديم - [00:11:02](#)

يعني ايش معنى هذا الكلام؟ انهم قالوا تفيد التخصيص. فبحثنا اين التخصيص؟ انما غير موجودة ما والا غير موجودة. لا يوجد

اسلوب من اساليب الحصر فلم نجد الا تقديم المفعول. نعم سيدي. نعم - [00:11:27](#)

قال لانه لم يوجد فيهما من ادوات الحصر سوى التقديم. فلو ان الاختصاص مستفاد من مجرد ما علم من الخارج وان التقديم مجرد

الاهتمام مثلا لم يناسب ان يقال في معنى الايتين ما تقدم من التفسير بل كان يقال واستفيد من الخارج الا عبادة - [00:11:42](#)

الاستعانة لغير الله سبحانه والا والا حشرا لسواه وقد يأتي التقديم في غالب في غير في غير الغالب لاغراض اخرى. اذا ايش

الموضوع كل الذي درسناه الان؟ قلنا التقديم يفيد الحصر - [00:12:02](#)

غالبا ثم اتانا اسلوب الاشتغال فقلنا يفيد الاهتمام واو الحصر خارج عن قاعدتنا ثم جاءتنا امة فقال هذا لازم في الحصر فقلنا ليس

بلازم. انما هنا تأخير العامل لاصلاح اللفظ. وقد يكون قد - [00:12:18](#)

لا يكن اهتمام او حصر لكن قولكم دائما هي تفيد الحصر في هذه السبل اقول هذا خطأ. نأتي الان هل هي تفيد الحصر دائما؟ نقول هو

غالب وقد تخرج عن ذلك لفوائد. هي الاصل ان تحملها على الحصر. اذا ما امكن الحصر تحملها على غير الحظر. مثلا - [00:12:36](#)

افخير دين الله ييغون هل تفيد الحصر غير الله ابغيكم الها لو جعلناها افادة الحصى لايش يصير معنا؟ اغير الله ابغيكم الها يعني

كانه ينكر عليهم انه يبيغهم غير الله. فلو كان مع الله ما في مشكلة. لكن هو التقديم ليس الحصر خير الله يبيغكم الى - [00:12:55](#)

انما التقديم للاهتمام افخير دين الله ييغون يعني اذا هم يعني الانكار اذا جعلناه يعني انكر عليهم حصرا انهم غير دين الله ييغون

فيهم منه انه لو جمع يصح والله صحيح لكن تقديم الاهتمام خير دين الله - [00:13:22](#)

دين الله العظيم غيره تبغون فالاصل ان تحمله على الحصر الا اذا لم يمكن الحصر هانتا شوف قال وقد يأتي التقديم في غير الغالب

لاغراض اخرى. كمجرد الاهتمام بامر مقدم. فهمت من فكرتي؟ ان غير دين الله فقط تبغون يعني لو افاد الاشتراك - [00:13:40](#)

يصح غير الله يبيغكم يعني غير الله فقط يعني اذا كان الاشتراك يصح لذلك قلنا لا تفيد. نعم نعم. قال كمجرد الاهتمام بامر المقدم كما

تقول العلم لزم. لا حول. لاني تهتم بالعلم والحاضر في ذهنك هو العلم - [00:13:59](#)

فتقول العلم لزم اهتماما بعظمة هذا العلم. نعم وكما يقولون تكاليف الحياة سئمت. نعم. فان الهم تعلق اللزوم بالعلم والسامة

بالحياة او نعم. نعم. تعلق اللزوم بالعلم والسامة بالحياة والتعجيل بالتبرك به او التلذذ او بالمسرة او المساء. انتبهوا لكلمة تعجيل -

[00:14:17](#)

انه صاحب التلخيص قال التبرك او التلذذ بدون تعجيل بدون كلمة تعجيل. فرد عليه المحشون قال مو التبرك حاصل بالتقديم او

التأخير. ذكر النبي صلى الله عليه وسلم متقدما او متأخرا - [00:14:44](#)

لكن نحن كلامنا في التقديم لتعجيل التبرج. فكلمة تعجيل نضع عليها خطا مهما. فتعجيل التبرك به تعجيل التلذذ به تعجيل المسرة جيل المساء يعني كيف اعتراضهم سيدي علي؟ اعتراضهم انه هو ايش قال قال صاحب التلخيص وللتبرك التقديم - [00:14:57](#) التبرك والتلذذ. قالوا نأخذ مثالا هنا. محمدا احببت صلى الله عليه وسلم انت قلت لماذا جينا باسم محمد قدمناه للتبرج؟ قال لك لو

قلت احببت محمدا الا يحصل التبرج؟ يحصل - [00:15:17](#)

فاذا لا بد ان نقول التقديم لتعجيل التبرك تفاهمنا؟ نعم كلمة تعجيل مهمة جدا هنا. قال فمثال الاول قولك محمدا صلى الله عليه وسلم احببت. هذا تبرج ثاني نحو ليلة وصلت - [00:15:30](#)

وسلمى لقيت. هذا تلذذ. ومحبوبة. والثالث والرابع نحو. ايش الركن الثالث المساء؟ والمسرة والمساء. رابعا. خيرا لقيت وشرا كفيت. في عبارة الدسوقي احسن خيرا تلقى. يعني في تعجيل ايش؟ المسرة للشخص - [00:15:48](#)

مش انت خير اللقيط. ممكن تقول خير اللقيط كانك تعجل اه لكن بالنسبة للشخص اجمل ان تعجل له المسرة للمخاطب بان تقول له خيرا تلقى ويقول لك انا مسافر تقول خيرا تلقى تعجل له المسرة - [00:16:08](#)

اه هي من لوازمها التفاؤل هم يقولون تعجيل المسرة للتفاؤل. نعم. او المساء تمام؟ وشرا شرا قال تعديل المسرة وشرك لو قال شرا يلقي صاحبك هي لو مثل مثال شرا يلقي صاحبك هذا تعجيل مساء - [00:16:24](#)

مم نعم هنا ليس تعجيل مساء شراء كفيت ما في مساء يعني اه ما في مساء لا الاحسن مثال الاحسن اه اكتبوا عندكم يلقي صاحبك من اول امر يقول لك هذا والله نصاب هذا الزلم. تقول شرا يلقي صاحبك سيلقى شرا فعجلت المساء تعجيل مساء من اول الامر -

[00:16:49](#)

الا اذا عبر بالماضي يكونين متحققا للباقة. نعم هذا ما عندنا مشكلة بس المشكلة وش الكوفيتة ما عدا هذه الاشكال. في شر كفيت

انه هذا ما في تعجيل مسرة مساء. مساء نعم ما في تعليم. ما في تعجيل مساء لانه - [00:17:12](#)

قال واحد مجرد اهتمام بعد الحصر. ثم مجرد اهتمام تعجيل التبرك الى اخره. الذي بعده كوني نعم قال وانما قدرنا التعجيل في هذه المعاني لانها تحصل مع التأخير ايضا. فهمنا؟ نعم. نعم. وككون المعمول اه محط - [00:17:31](#)

انكار اه كما تقول اه ابعد ابعد طول التجربة تنخدع بهذه الزخارف؟ هذا ندرسه في باب الاستفهام ظاهرا لاحظوا ايش الهمزة اللي دائمة؟ تلي المركز عليه. انت فعلت ايش المنصب والفعل حاصل؟ السؤال انت ام غيرك؟ مم. واضح - [00:17:54](#)

اه في سياق اخر يقول اراغب انت. ما قال انت راغب. الكلام ليس عنهم. هو اكيد عنهم. هم. لكن راغب او غير راغب فايش المنصب له الكلام؟ يأتي بعد الهمزة. اراغب انت انت فعلته - [00:18:16](#)

هنا ابعد طول التجربة تنخدع الكلام ليس عن المجرد الانخداع لكن على بعد طول التجربة نعم نعم. قال اه كما تقول ابعد طول

التجربة تنخدع بهذه الزخارف؟ وكما تقول افي الشر تسعى وقد جربت عواقبه في الانكار - [00:18:31](#)

في الشر نعم. نعم فانت في الاول لم تنكر عليه الانخداع اذ هو امر شائع. وانما تنكر عليه ان يكون الانخداع منه بعد طول التجربة كما لم تنكر عليه في الثاني سعيه وانما تنكر عليه ان يكون السعي منه في الشر لا في الخير - [00:18:50](#)

وقد لا في الخير وقد عرف وخامة عاقبته وخامة عاقبته وسوء مغبته. نعم لهذا آآ قدم كل من الظرف والجر والمجرور على عامليهما اذ كلاهما محط الانكار كما رأيت ومنه قول الشاعر آآ كل امرئ اكل امرئ تحسبين امرأ تحسبين وتحسبين نعم - [00:19:11](#)

اه ونار توقدوا بالليل نارا. يقول لها اكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقدوا بالليل نارا فالانكار انها انكار علينا كل امرئ تحسبه. العموم

لذلك ما قال اتحسبين كل امرئ اكل امرئ تعميم يعني ونار معطوفة على ايش؟ كله. على امرئ لا على امرئ وكل نار - [00:19:40](#)

توقدوا بالليل نارا النار عظيمة. لانه ايش يعني كل ليلة كل نار توقدوا بالليل نارا. هناك نيران يشعلها الناس الكرم. نعم هاي نار عظيمة وفي نيران واحد بيتدفي انت تحسبين كل ليل - [00:20:10](#)

كل نار توقدوا بالليل نارا هي عظيمة للاكرام وللضيافة يعني هانتو فالتركيز على كل هنا سندرسه احسن في باب الاستفهام نفهمه

بدقة اكثر نعم قال فمزية تقديم المفعول في البيت افادة ان الانكار مسلط عليه فهو يريد ان ينكر عليها ان كل الناس في حسابان -

[00:20:28](#)

سواسية لا فرق احسن. الادق في حسابها قال اه فهو ينكر عليها اه ان كل الناس في حسابها سواسية لا فرق بين كامل وناقص وان كل نار في زعمها آآ نار كرم وسماحة. نعم. وكموافقة آآ كلام السامع نحو آآ الله دعوت في جواب من دعوت. ايش اعراب من هنا -

[00:20:53](#)

مفعول به. مفعول به نعم. من اراد ان يرتب الجواب على نفس السؤال. نعم. من دعوت الله دعوته الله تعالى دعوت. من اكرمت زيدا اكرمت. تأتي بالجواب على وفق السؤال. نعم سيدي - [00:21:22](#)

فيقدم المفعول فيقدم المفعول ليوافق مقابله في كلام السائل وهو من الاستفهامي. هذا الخامس. اذا اخذنا الاول الحصر الثاني وجنود الاهتمام الثالث تعجيل التبرك به الى اخره. الرابع اه كون المعمول ككون المعمول محط الانكار. الخامس - [00:21:38](#)

موافقة كلام السامع الان السادس. نعم. ما هي فائدة مواصفات للسامية؟ يعني لانهم يحبون اه ان يكون في الجواب ان اذا كان السؤال بالجملة الاسمية ان يكون الجواب بالجملة الاسمية. واذا كان بفعلية فالجواب بفعلية في الغالب. اجمل يعني؟ اه هكذا يعني في تناسب يكون في - [00:21:58](#)

وايضا يعني في اكثر فهما من قابلت زيدا قابلت يكون في بلاغة اقوى وجواب على مقدار السؤال وعلى نمطه نعم سيدي. قال وكما المحافظة على النظم او رعايتي الفاصلة؟ هو حقيقة يعني السعد وايش عبر ضرورة الشعر ورعاية السجع - [00:22:18](#)

الفاصلة في ضرورة شعر تكون في الوسط. نعم. وفي الاخير ان كان شعرا نقول سجع وان كان قرآنا نقول ايش؟ فاصلا فاصلا. القرآن لا يسمى نهاية الاية الكلمة الاخيرة في الاية سجعة. لانه اصل السجع - [00:22:41](#)

من هدير الحمام سجعت الحمامة وهدرت الحمامة. هذا غير ادب ان تطلق على القرآن اسم هدير الحمام. نعم لذلك في خلاف في كتب علوم القرآن هل يصح اطلاق ان نطلق على الكلمة الاخيرة في الاية السجعة والاصح لا نسميها فاصلة - [00:22:59](#)

الاكمل ان نقول ما قاله سعد انه ضرورة الشعر او الناظم والمراعاة الفاصلة والسجعة هذا اشمل. لانه الشيخ ذكر النظم النظم هنا شامل الا ان اراد بالفاصلة ما يشمل الفاصلة قد تطلق ايضا على فاصل السجع. هم. لكن لا تشمل - [00:23:18](#)

نهاية البيت فالشيخ يعني ايش ادخل؟ ادخل في الناظم في وسط البيت واخره وفي الفاصلة ممكن فاصلة الكلام وفاصلة القرآن. ممكن هكذا. ممكن نعم قال فالاول نحوه والنحو قول الشاعر سريع الى ابن العم يلطم وجهه وليس الى داع ندى بسريع. قال ابو

موسى الشيخ - [00:23:38](#)

مع عبدالقاهر يختار الابيات اختيارا كما يفعل الشيخ فضل العباس رحمه الله. ما فيها ابيات تشجيع الكرم والاعطاء. يقول سريع لابن العم يلطم وجهه وليس الى داع ندى بسريعه هنا موضع الشاهد وليس بسريع الى داعي الندم - [00:24:01](#)

وقدومه للمحافظة على ايش؟ الوزن. لكن حقيقة في فائدة اخرى انه داعي الندى من الشيء المرغوب فيه والمهتم به. وعليه ان اقبل عليه هو لم يفعل ذلك تفضل السيد. نعم. وايضا حتى يكون مقابلا الى ابن العم - [00:24:23](#)

قال والثاني نحو قوله تعالى. يعني الان ايش الثاني؟ الفاصلة. وهذا لا نوافقه في جميع الامثلة. هذا السعد اختاره مخالفا الزمخشري وابا السعد والبيضاوي والسعد يرى ان الزمخشري لم يصب هنا ونحن نرى ان الزمخشري وابا السعد اصابه هنا. فلا نوافقه في كل

هذا. ماذا ذكره انها - [00:24:41](#)

رعاية الفاصل صحيحة ما للرعاية الفاصلة صحيح لكن ايضا لرعاية الحصر ايضا. فهو حصر وفاصلة. لان القرآن من حيث اللفظ يعتني باللفظ من حيث المعنى يعتني بالمعنى نرى ايش قال؟ تفضل. قال والثاني نحو قوله تعالى خذوه فغلوه. ثم الجحيم صلوه. ثم في

سلسلة ذرعها سبعون ذي - [00:25:03](#)

فاسلكوه فايش لماذا قدمها؟ للفاصلة نقول صحيح القرآن راعى هذا لا شك لكنه براع مع ذلك التقديم الحصر ايش قال الزمخشري؟ يقول اه الزمخشري وابو السعد والالوسي وغيره التقديم للحصر اي لا تصلوه الا الجحيم - [00:25:28](#)

هي النار العظيمة لكون الجزاء على وفق المعصية العظيمة يعني كأنه قال لا تصلوه الا الجحيم. ولا تغلوه الا في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فالتقديم للحصر والاهتمام وهذا الذي قرره الكشاف والبيضاوي والزمخشري وكثير من العلماء حقيقة. نعم. فهمنا؟ نعم -

00:25:48

لذلك قال طفيش طفيش قارئ البيان بدقة قال قدم الجحيم على سبيل الحصر والاهتمام والفاصل انواع اليهم ودقق لانه حقول الحصر فيه اهتمام وفاصلة. الجحيم اهتمام كيف؟ الجحيم الضخمة وقدمها الحصر والفاصل هذا كلام مئة بالمئة. قال - 00:26:12 اه وقوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر. هو يقول لك لا يصح ان تقول اما فلا تقهر اليتيم فهذا لاصلاح اللفظ قدم والفاصلة لكن ابن عاشور اتى بشيء رائع جدا جدا - 00:26:36

سنقرأ الان ايش حاصله؟ يقول اما هي من ادوات التأكيد من ادوات التأكيد والعرب لماذا فصلت بفواصل؟ لانه تأتي بهذا الفاصل مقدما للتركيز عليه يعني اصلها اما فلا تقهر اليتيم. فاما للتأكيد لكن ايش تؤكد؟ ايش الجزء المركز عليه - 00:26:55 اليتيم لذلك قدم نعم لاصلاح اللفظ لكن العرب لماذا فعلت هذا الفاصل ولماذا قدمته شيخ محمود؟ الاهتمام وانت تشعر بهذا اما اليتيم فلا اما السائل فلا تنهر. هذا الكلام يكتب ماء الذهب لابن عاشور حقيقة. يقول الدسوقي ايش قال؟ التقديم لاصلاح اللفظ - 00:27:20 الفاصلة السعد ايش قال لرعاية الفاصلة ثلاث درجات سعد رعاية الفاصلة. الدسوقي قال اصلاح اللفظ والرعاية الفاصلة. ابن عاشور تجاوز المرحلة قال قدم للاهتمام بشأنه ولهذا القصد لم يؤت به مرفوعا. ما قال اما اليتيم. وقد حصل مع ذلك الوفاء باستعمال جواب - 00:27:42

هو ان يكون مفصولا بشيء ويظهر انهم ما التزموا الفصل بين اما وجوابها بتقديم شيء اه من الجواب الا لارادة الاهتمام بالمقدم. لان موقع امن لا يخلو عن اهتمام لذلك اذا قلت زيد عالم وعمرو كذا هذا ليس كمثل اما زيد فعال. اما تفيد تأكيد. قال لان موقع اما لا يخلو عن اهتمام - 00:28:06

امن بالكلام اهتماما يركز فيه على بعض اجزاء الكلام. اه للاهتمام وهو يقتضي ان مسار الاهتمام اه بعض المتعلقات الجملة وذلك هو الذي يعتنون بتقديمه. فهي اذا لاصلاح اللفظ وللفاصلة - 00:28:34 اه للاهتمام باليتيم فلا تقهر. والسائل المسكين لا تنهر. فهمنا؟ نعم. قال اه وقوله تعالى وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون. تعجب يعني فاعجب من هذا انه قال هذا ليس الحصر. يعني ان عجبنا يعني هذا اكثر شيء نقول كيف قال هذا الامام السعد يعني؟ كانه رأى ان - 00:28:55

الحصرة استفيد مما سبق لماذا الامام السعدي يقول؟ السعد يعني يدقق مئة بالمئة. يقول وما فضلناهم؟ ولكن كانوا في الحصر مستفاد ما ظلمناهم ولكن فاذا انفسهم هنا للاهتمام ليست الحصر - 00:29:21 فهمت كيف الفكرة الامام السعد؟ لكن اذا نظرنا في كلام ابي السعود قال وتقديم المفعول للدلالة على القصر الذي يقتضيه النفي السابق وقال ابن عاشور التقديم للقصر وقد حصل القصر اولا بمجرد الجمع بين النفي والاثبات ثم اكد بالتقديم لان - 00:29:37 طالما كحال من ينكر وهذا كلام جميل جدا ووارد في القرآن وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه ما قال اياه فاعبدوا مثلا يأتي باثبات ونفي اثبات ونفي ظلمت نفس ما ظلمت الا نفسك يعني تأتي باسلوبين اثبات ونفي فيهما. هنا استفيد بطريقتين ما ظلمناهم - 00:29:58 ولكن مستفيد من تقديم المفعول. الامام السعد يقول يعني دقق خلص في حصر خلاص هذا اهتمام. عرفت كلش؟ التأسيس اولى من احتاج نعم قال الى غير ذلك مما لا يحسن فيه اعتبار التخصيص عند من له ذوق سليم. وقد رأى اصحاب الذوق السليم - 00:30:21 وقالوا فيها تخصيص. نعم. قال يهتدي به الى معرفة اساليب الكلام ومراميه. اي فلا حاكم في مثل هذه اساليب سوى الذوق. والمشكلة انه البقاعي دائما يقول حصر. هاي النقطة الدقيقة عليكم ان تنتبهوا لها - 00:30:44

عندنا اثنان متنافيان البقاع وابن عاشور. ابن عاشور اللي في حصر يقول ما في حصر كثيرا ما يفعل واه البقاع كل تقديم فيه حصر. واعدل الناس في هذا الزمخشري وابو السعود والهالوسي. هم يعني يعطونك الميزان الدقيق - 00:31:01 نازل. قال وحيث افاد التقديم التخصيص كما هو الغالب افاد معه اهتماما بالمقدم لانه ما قدم الا للاعتناء بامر به بشأنه ولهذا يقدر

متعلق الجار والمجرور المحذوف مؤخرا قبل ما نأخذ هذا - [00:31:20](#)

الان الاهتمام فيه نوعان من الاهتمام. في اهتمام زيدا ضربته ما عندي اني عندي خيار اقول ضربت الزيت لكن اهتممت فقلت زيدا ضربت. وفي اهتمام مثل اياك نعبد الواجب التقديم - [00:31:40](#)

الواجب التقديم ولكن في اهتمام ففي اهتمام مع وجوب في اهتمام بدون وجوب. نقرأ هذا المبحث شيخ محمود واعلم ان الاهتمام هذا مبحث دقيق. جميل جدا. يعني قد يقول قائل كيف اهتمام - [00:31:55](#)

فانت لازم تقدمه مستفيد الحصر لازم تقدمه كيف اهتممت به فقال لك في اهتمام مثل زيد ضربته غير واجب يعني اصالة. وفي اهتمام يجامع الحصر. ايش قال؟ قال الدسوقي رحمه الله قال واعلم - [00:32:08](#)

ام ان الاهتمام له معنيان؟ احدهما كون المقدم مما يعتنى بشأنه لشرف وعزاة وركنية مثلا. فيقتضي ذلك اه تخصيصه بالتقديم. وهذا المعنى هو المناسب بحسب الظاهر لان يقال لانهم يقدمون الذي شأنه اهم. وهم ببيانه اعنى ونفس الاهتمام في هذا هو الموجب للتقديم. ولا يدل تقديمه الا على - [00:32:23](#)

ان المتكلم له اه به الاعتناء المطلق. مثل زيدان ضربت والآخر كون اياك نعبد والآخر كون مقدم في تقديمه معنى لا يحصل عند التأخير لا يحصل الا بتقديم اياه فواجب - [00:32:52](#)

نعم فان المفعول مثلا اذا تعلق الغرض بتقديمه لافادة الاختصاص فلم يتعلق الاهتمام به بذاته وانما تعلق تقديمه للغرض المفاد وليس ايش الاصالة؟ يعني فرق بين زيدان ضربته واياك نعبد اصالة في تقديم زيدان ايش - [00:33:08](#)

الاهتمام لكن اياك ايش اصالة قدم؟ الحصر الحصر والاهتمام تبع هذا الذي نجده قال وليست الاهمية هنا هي هي الموجبة للتقديم بل الحاجة الى التقديم هي موجبة للاهتمام بذلك التقديم. فالاهمية هنا معللة موجبة بفتح - [00:33:27](#)

الجيم لا موجب بالكسر والعلة هي الحاجة والاهمية والتقديم متلازمان معللان بعلة الحاجة. لان الحاجة انما هي الى التقديم واهتم به لكونه محتاجا اليه وهذا المعنى يعم كل ما يجب فيه التقديم. فعليك ان تفرق بين اهتمام اصالة في زيدان ضربت - [00:33:48](#)

وبين الاهتمام فرعا في اياك نعبد. نعم سيدي. نعم. الان اه يريد ان يذكر مثالا للتقديم اه نأخذه ثم نتوقف اللي هو نأخذه دائما في بسم الله. تعرفون الخلافة بين البصريين والكوفيين؟ في بسم الله واعدلوا المذاهب ومذهب الكوفي - [00:34:08](#)

اننا نعلقه بفعل واختار الزمخشري تعليقه بفعل اه بفعل خاص مؤخر بان تقول بسم الله اقرأ بسم الله اكل تتعلقنا بالفعل لان الاصل في العمل للافعال وخاص لانه احسن ان تعلقه ابدأ مجرد البدء وحتى يعم جميع بركة - [00:34:28](#)

هذي الفعل لانك لو قلت ابدأ كان البركة في البداية. لكن بسم الله اقرأ هي كل القراءة لتشملها البركة والاستعانة وفعل متأخر خاص. والتأخير لماذا؟ لافادة الحصر خالف في هذا اثنان ابن عاشور والالوسي قال ن قدره متقدما والحصر من المقام - [00:34:52](#)

فصار ثلاث مذاهب مذهب البصرية يقدرونه يجعلونه العامل المبتدأ محذوف ابتدائي خائن بسم الله وهذا فيه اشكالات. انه اول المبتدأ محذوف. هم والخبر محذوف والباقي معمول الخبر ابتدائي حاصل او كائن بسم الله - [00:35:15](#)

ففي حد كثير وحذف المصدر وكذا يعني في كلام طويل. الاحسن مذهب الكوفيه ان نعلقه بفعل. واذا ما اشتري الجمهور اختاره ان يقدره متأخرا كما تقضيه البلاغة وللافادة الحصر وان يكون متأخرا خاصا وان يكون فعلا متأخرا خاصا. ابن عاشور الالوسي وافق - [00:35:39](#)

[00:35:39](#)

اتقوا الزمخشرا لكن قالوا ن قدره متقدما الحصر مستفاد من السياق. تفضل شيخ. فالكلام هنا بسم الله بسم الله اقرأ عليه طب كيف تقول بسم الله اقرأ؟ الله اول ما ابتدأ القرآن قال اقرأ باسم ربك. نقول السياق مختلف كيف الحمد لله ولله الحمد؟ ايش الكلام في

الفاتحة؟ على - [00:35:59](#)

الحمد لله ليس على حصر. هم. فقال الحمد لله. في لله الحمد كان يتكلم عن الاصنام فقال لله الحمد هنا انا عندما اقرأ بسم الله اقرأ لا بسم الله ولا بسم العزى. حتى يكون الشعار الابتداء باسم الله. وحتى يكون اسم الله والمبتدأ به. وحذف - [00:36:19](#)

لماذا؟ حتى يعم كل فعل. لو حدده لا يأتي اما اقرأ باسم ربك الكلام على اقرأ الاماكن الان هذه امة امية والنبي صلى الله عليه وسلم

امي فسيعلم هذه الامة علما كثيرا فاقراً الكلام على اقرأ هذا الموضوع الذي سناخذه - [00:36:36](#)

الان تفضل شكرا. نعم. اه نعم. قال ولهذا يقدر متعلق الجار والمجرور المحذوف مؤخرا في بسم بسم الله افعل. اي بسم الله افعل كذا ليفيد التقديم مع الاختصاص الاهتمام بامر مقدم. اذا هنا ليفيد مع مش من هنا ليفيد مع - [00:36:54](#)

اختصاصي الاهتمام يفيد التقديم مع الاختصاص الاهتمام. الاهتمام بامر ذلك ان المشركين كانوا يبدؤون باسماء الهتهم اهتماما بامرهم فيقدمون فيقولون بسم اللات بسم العزى اه باسم هبل اه باسم الهبل الاعلى - [00:37:16](#)

ونحو ذلك. ونحو ذلك. نعم قال قصد بتقديم الاسم الكريم تخصيصه بالابتداء به ردا عليهم كما قصد به ان يكون عنوانا على الاهتمام به اديا لهم الانفصال عندنا فيه تقديم واهتمام. اه حصر واهتمام - [00:37:38](#)

اهتمام باسم الله ان يكون مقدما ولانه كالشعار كالشعار وثانيا ان يفيد الحصر وجميل جدا انه حذف المتعلق حتى يعم كل فعل. فتجعل اسم الله هو المهتم هو المهمة به يعني - [00:37:58](#)

اسم الله بسم الله اول ما تسمع في اهتمام بسم الله وان يكون مقدما على كل شيء وفيه الحصر ايضا نعم. لجنة النظر الى الجابو المجور ولا فقط الجار المجهول. لا الجار مجهول. نعم - [00:38:17](#)

سيدي بعض يقولون ن قدره بحسب الفعل يعني مثلا اذا كان اكل خاص. التقدير الخاص او لا من تقديري عاما عاما ابدأ يعني جعلت التبرك بالبداية فقط علققتها. اه. لكن اذا قلت اقرأ جعلت التبرك بجميع القراءة. لذلك اقدر الفعل - [00:38:31](#)

خاص اني اقرأ اكل اشرب لا ابدأ متأخر. هذا هذا نعم سيدي قال ثم ان كان الكفار آآ بقولهم هذا قصدوا ان يقولوا بسم الله والعزى اي لا بسم غيرهما كان القصر المفاد آآ بالتقديم - [00:38:51](#)

ببسم الله قصر قلب وان كان اذا يعتقدون فقط اسم اللات او اسم العزة. نعم. وهل هذا منكر؟ قال ابن عاشور هم. قالوا الاصنام تقربنا الى الله نعم. وحتى من كثرة اهتمامهم باصنام انستهم الله. بهذا الاعتبار يكون قصر قلبه. نعم. وان كان القصد ان يقولوا بسم -

[00:39:09](#)

والعزى لتقربنا الى الله زلفى. كان القصر افرادا نفيا للشركة التي زعموها عليهم لعنة الله نعم هذا ذكرها المحشوني هو الاسم منه يعني. نعم لكن قيل اذا كان الواجب تقدير الفعل مؤخرا كما في بسم الله تحقيقا لمعنى الاختصاص - [00:39:30](#)

والاهتمام بالمقدم فما بال قوله سبحانه اقرأ باسم ربك قدم الفعل فيه في حين ان كلام الله تعالى وهو مستودع اسرار البلاغة بما فيه من محكم الصياغة اه احق. احق برعاية ما تجب رعايته من النكات البلاغية. اجيب بجوابين. الجواب الاول هو المتعين والثاني تكلف

- [00:39:52](#)

نعم. واجيب بجوابين احدهما ان هذه الآية هي اول ما نزل من القرآن فكان الامر بالقراءة فيها اهم اما ان او ان. نعم. ان المقصود بالذات من الانزال آآ حفظ المنزل. ما في داعي ان نقول حفظ - [00:40:15](#)

الاهتمام ايش منصب انه اقرأ. مش الرسول صلى الله عليه وسلم قال ما انا بقارئ ما انا بقارئ ما انا بقارئ. فايش المركز عليه؟ اقرأ. يعني بغض النظر عن الحفظ او عدم الحفظ الاهتمام بقراءة القرآن - [00:40:35](#)

واقراً ما انزل اليك وتعلم ما انزل اليك وعلمه الناس وبلغه. هذا الكلام فيه فهمنا؟ مش موضوع حفظ يعني. نعم نعم. قال وهو متوقف على القراءة وذكر الله تعالى وان كان اهم لذاته لكن الاهتمام - [00:40:50](#)

بالقراءة امر عارض اقتضاه المقام. فهمنا؟ فالاصل اسم الله هو المقدم. هذا اصالة ذاتية. لكن عارضتها عارضها ان السياق الان لتقديم القراءة فتقدمت. نعم سيدي. نعم اه من حيث ان المقصود من القراءة الحفظ هو عليها. الحفظ والدعوة والتبليغ الى اخره. نعم.

ومراعاة مقتضى - [00:41:07](#)

بلاغة انسب اذ هي مناط اعجاز القرآن اذ هي مناط اعجاز القرآن وافحامه. نعم الثاني ان لفظ اقرأ الان فيها تكلف كبير. اه اكتبوا عندكم اكتبوا هالاية اقرأ باسم ربك الذي خلق - [00:41:32](#)

عطاوها اكتبوها خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم. اكتبوا هذه. اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم

تمام؟ فعلى تفسيرنا باسم ربك المتعلقة بايش - 00:41:51

بيقرأ الان في جواب انه قالوا اقرأ باسم ربك متعلقة باقرأ الثانية والباء زائدة فايش يصير معنا اقرأ اسم ربك اي كرره واذكره كثيرا وسبحه واذكره كثيرا فهما؟ واضح يا شيخ محمود؟ فاقرأ الاولى نزلها منزلة لازم افعل القراءة - 00:42:08

اقرأ الثانية متعدية. اين مفعولها اسم اسم ربك. هم. والباء زائدة الباء زائدة طبعا لماذا زيدت لتأكيد الملازمة وافادة الدوام والاستمرار فيصير معنى اقرأ افعل القراءة اقرأ اسم ربك بمعنى كرره كثيرا. فعلى هذا آآ التقدير - 00:42:35

يعني هنا باسم ربك ليست مما نحن فيه يعني على هذا. ليست ما نحن فيه ليس من نحن قدمنا كلامنا انه قدمنا اقرأ على المتعلق على المتعلق فعلى تقديرنا لم يكن هنا المتعلق متأخرا. لانه هذا مفعول به لفعل اخر - 00:42:59

في توجيه اخر نجعل باء نفس التقدير لكن الباء للملازمة. واقرأ الثانية ايضا منزلة منزلة اللازم. ايش يصير المعنى؟ اقرأ اقرأ متلبسا باسم ربك فباسم ربك ليس متعلقة باقرأ متعلقة بالثانية. هم. احتمال ثالث ان تجعل اقرأ - 00:43:25

اني متعدي والمفعول محذوف اقرأ القرآن متلبسا باسم ربك من يعيد الاحتمالات طبعا الاحتمال الاول والذي الاجابة الاولى هي الصحيحة وامسكوا عليها واتركوا ما عداها. في توجيهات اخرى ايش قالوا؟ الاحتمال الثاني قال - 00:43:46

قالوا ان اقرأوا الاولى لازمة. لازمة افعل قراءة والثانية متعدية. اين مفعولها؟ بالملازمة. بالملازمة. لا الباء زائدة زائدة ليست ملازمة لتكرير وايفاد الدوام القراءة. نعم. فهما؟ الاحتمال الثاني اه ثاني اترك الراجح في الاحتمالات التي ذكروها الاول لازم والثاني لازم والباء ملازمة - 00:44:05

اقرأ اقرأ متلبسا باسم ربك. الثالث متعدي والمفعول محذوف اقرأ القرآن. نعم بالضبط. لكن هذا اعترض عليه انه اصلا ما عارف شو القرآن؟ وما كان يعرفه حتى تقول له اقرأ القرآن متلبسا باسم ربك. نعم. نعم سيدي. هذا هو الكلام. هذا الجواب اتركوه كثير الاحتمالات يعني - 00:44:33

نعم قال الثاني ان لفظ آآ اقرأ المنطوق به اول السورة. اللفظة اقرأ المنطوق نعم لك ان تقول اقرأ اه لفظ منطوقة او منطوق يصح. اه يجوز. اه الاحسن ما ذكره الشيخ محمود لانه الاصل في الصفة ان تكون صفة للمضاف - 00:44:53

الا بعد لفظ كل وبعض نجعلها المضاف اليه الله يفتح عليك. فهنا لفظ اقرأ المنطوقة كما قال الشيخ محمود. ويصح المنطوق صفة لاقرأ لكن مش الاولى صحيح. نعم الله يفتح عليك. قال الثاني اه ان لفظ اقرأ المنطوق به اول السورة فعل امر منزل منزلة اللازم على معنى اوجد القراءة - 00:45:14

نظير قولهم فلان يعطي اي يفعل الاعطاء وقوله آآ باسم او آآ قوله باسم ربك متعلق باقرأ الثاني على انه مفعوله والباء زائدة تأكيداً للملازمة لافادة التكرار والدوام. والمعنى اقرأ اسم ربك اي - 00:45:35

مرارا على الدوام وحينئذ يكون اقرأ الثاني مستأنفا استئنفا بيانيا جوابا لقوله كيف اقرأ ويكون الكلام حينئذ جاريا على ما ينبغي ان يكون. اذ قدم فيه قوله باسم ربك على الفعل للاهتمام به والاعتناء بشأنه. نعم - 00:45:55

البحث الثالث الان نقرأ في الهامش محمود هذا. نعم. قال اه على هذا الاحتمال يكون اه فهمتم ايش الفكرة؟ طب هذا ايش ايش حل مشكلة انه اقرأ باسم ربك ما جعلناه متقدم يعني جعلنا اقرأ متقدما على اسم ربك. يكون باسم ربك تقدمت على المفعول الاهتمام - 00:46:15

ايش الذي قدم على الآخر الان على هذا التوجيه؟ نحن على الراجح اقرأ باسم ربك فاقرأ تقدمت على باسم ربك. نعم على المرجوح لا اسم ربك تقدم على اقرأ. نعم - 00:46:37

انحللنا المشكلة اقرأ باسم ربك اقرأ اسم ربك قلنا اسم ربك اقرأ. نعم. فنحن قدمنا اسم الله على اقرأ. والاشكال كيف تقدم اقرأ على اسم ربك فقال على توجيه الثاني يكون قدما - 00:46:50

اسم الله على الاقرار مش حيقراً الثاني هو تقدم على اقرأ الثاني فهمتها؟ نعم مش فاهمها. يعني الان لا الفهم الان ايش اعترض؟ انه قالوا احنا قلنا لماذا قدم باسم الله الرحمن الرحيم - 00:47:06

قدمنا الجارة منجور وقدرنا المتعلقة متعلق مؤخرًا اهتمامًا باسم الله اهتمامًا باسم الله وللحصر. فاعترضوا علينا طب إذا اهتمامًا باسم الله الله يقول اقرأ باسم ربك يعني اقرأ أهم من اسم ربك. فاجبنا بالاجابة الاولى وهي الاصح. ثم اجبنا باجابة اخرى ان نعلقها باقرأ المتأخرة. فايش يكون الان باسم ربك - [00:47:22](#)

تقدم متأخر متقدم متقدم على اقراء الثاني. نعم. مم. المتعلق ليس بالقراءة الاولى. القراءة الاولى منزل منزلة اللازم. بالنسبة للاقراءة الثانية هو قادم عليها. نعم. قال على هذا الاحتمال يكون اه اسم ربك هو المقروء وهو المناسب لما ورد من قوله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ - [00:47:45](#)

وهو اعتذار آ منه متضمن لطلب ما يقرأ وهو احد احتمالات ثلاثة في الآية. والثاني والثالث هما ان يجعل اسم ربك متعلقًا باقرأ اه بقرأ الثاني على ان تكون الباء للتبرك او للاستعانة ويكون الفعل المذكور حينئذ اما لازما كالاول بمعنى اوجد القراءة متبركا باسم ربك واما - [00:48:05](#)

الى مفعول محذوف هو القرآن بمعنى اقرأ القرآن متبركا او مستعينا مستعينا باسم ربك. غير انه ورد على الاول آ ورد على اول الاحتمالين الآخرين ان اعتبار اقرأ الثاني لازما غير مناسب لان نقرأ الاول قد اعتبر لزومه يعني اذا قلنا هذا لازم وهذا لازم - [00:48:31](#)

الاثنيين لازمات نعم وهذا يفيد مخالفته للثاني في هذا الوصف. ولا تتم هذه المخالفة الا اذا اعتبر الثاني متعديا. لان الغالب اذا بطشتم بطشتم لا نقول اذا بطشتم بطشتم ونقف - [00:48:56](#)

مم. يصيروا لا فائدة فيه. لازم يتقيد بالشيء حتى يكون له فائدة. اذا هانتا فلا يمكن تعتبر الاول لازم والثاني لازم حتى تعديه بالشيء يعني. نعم. نعم. قالوا وورود الثاني منهما ان القرآن اه لم يكن معهودا - [00:49:10](#)

وقت النزول حتى حتى يحذف. فلا قرينة على المحذوف حينئذ. واذا فالاحتمال الاول من هذه الاحتمالات الثلاثة اقرب الى اقرب للصواب. الصواب هو الاول. نعم. نعم اه البحث الثالث نتركه للدرس الاتي نكون قد اخذنا البحث الاول وحذف المفعول والثاني تقديم المفعول والثالث تقديم بعض المعمولات - [00:49:28](#)

على بعض نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:49:55](#)